

21- تأملات في سورة يوسف

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله عز وجل في محكم التنزيل فلما رجعوا الى ابيهم اي اخوة يوسف رجعوا الى ابيهم يعقوب عليه السلام قالوا يا ابانا منع منا الكيل - [00:00:00](#)

فارسل معنى اخانا نكتل لان الملك او لان عفوا يوسف الوزير اشترط عليهم حتى يعطيهم الميرا من الحب والثمار حتى يأتون اليه باخ لهم من ابيهم فعندما رجعوا الى يعقوب اخبروه بما حصل - [00:00:21](#)

فارسل معنى اخانا نقتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيهم من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين قال هل ارسله معكم حتى تفعلوا به كما فعلتم باخيه - [00:00:50](#)

من قبل وهو يوسف عليه السلام فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين جل وعلا ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ودت اليهم لان يوسف امر فتيانه برد بضاعة اخوانه التي اتوا بها حتى يشترون بها الميرة - [00:01:14](#)

ان يضعوا ذلك في رحالهم قالوا يا ابانا ما نبغي. هذه بضاعتنا ردت الينا اي اي شيء نريد؟ اي شيء نبغي بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا يعني ايضا اتينا بالميرا - [00:01:44](#)

ونحفظ اخانا ونزداد كيل بغير. يوسف زادهم كيل بغير فماذا نريد هذا الرجل قد اكرمنا غاية الاكرام واعطانا فوق ما نستحق فارسل اخانا نحفظ اخانا ارسله معنا نحفظه ونزداد كيل بغير سوف يعطيهم عفوا - [00:02:08](#)

سوف يعطيهم آآ يوسف عليه السلام زيادة كيل بغير من اجل ماذا اخيهم من اجل اخيهم ليس اعطاهم اولاً لكن يعطيهم من اجل اخيهم بعد ان يأتون باخيهم - [00:02:38](#)

ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لابد تعطوني عهد وميثاق انكم تأتوني به لان بالتأكيد هذه الا ان يحاط بكم يحاط بكم اي تغلبوا - [00:03:01](#)

على امركم شيء لا يمكن ان ماذا ان تدفعوا شيء ليس في حسابكم فلما اتوه موثقهم اعطوه العهود والموااسيق. قال الله على ما نقول وكيل الله هو الشاهد علينا وهو الوكيل - [00:03:26](#)

علي وعليكم وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد يعني هم الان اصبحوا احد عشر فقال لا تدخلوا من باب واحد لئلا تصابوا بالعين وكانوا يقولون على جمال وعلى يعني رؤيتهم تشعر - [00:03:49](#)

فلذا قال لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفوقة قيل ان هذه المدينة لها اربعة ابواب وهي فتوزعوا على هذه الابواب وما اغني عنكم من الله من شيء. هذا سبب من الاسباب - [00:04:15](#)

الامر بيد الله لا اغني عنكم من الله من شيء. انما حسبي ان اوصيكم بفعل الاسباب ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتكول المتوكلون. فوض امره الى الله ودعاهم الى التوكل عليه - [00:04:42](#)

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها نعم الا هذا الامر في نفسه امرهم ان يتقوا العين بفعل اسبابها - [00:05:06](#)

وانه ل ذو علم لما علمناه فهو ذو علم الله عز وجل علمه نبي ارسل انزل عليه الوحي ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون - [00:05:29](#)

يوسف قال ل اخيه بنيامين انا اخوك وان يوسف ابن يعقوب فلا تبتأس بما كانوا يعملون اعطاه خبر لما سوف يفعله يوسف فلما جهزهم

بجهازهم اعطاهم الميرة والحب ولعل الشيخ إبراهيم ينتبه - 00:05:57

جعل السقاية في رحل اخيه السقاية هي الاناء الذي كان يستقي به الملك يسقى به الملك وهو صواع الملك الذي يكال به الكيل جعل

السقاية في وحل اخيه اخفاها ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون - 00:06:26

يقولون قال بعض اهل العلم بالتفسير تركهم يذهبون. حتى خرجوا من العامر من المدينة جاءهم مؤذن ايها العير ايها القافلة انكم

لسابقون قالوا اقبلوا عليه عليهم ماذا تفقدون كيف يوسف يقول لهم انكم سابقون وهم لم يسرقوا - 00:07:00

نعم هذا قول يمكن نشوف الشيخ مصطفى لانه هو من مصر والقصة في مصر نعم يا شيخ مصطفى لان يوسف كيف يكون سابقون

وهم ما سبقوا يوسف لوضع الصواع في وحل اخيه - 00:07:34

نعم هو اتهمهم بس كيف يقول انتم سعودون والان حكم عليهم بالسرقة هذا كلام ابو محمد. طيب يا شيخ احمد يبس المكبال اللي

وضعه يوسف كيف يقول انتم سارقون؟ هو يوسف اللي وضع المكبال - 00:07:59

يعني طيب يعني الان يقول ابو عبدالعزيز هم قد سرقوا من قبل نعم ايه بس كيف يحكم عليهم بالسرقة؟ ايه هذا نعم آآ نعم بو عبد

العزيز ايضا ذكر يعني هم قد سرقوا من قبل - 00:08:35

والا ما يجوز اتهمهم بالسرقة ويوسف يعلم انهم ما سرقوا قول لهم انتم سابقون وهم لم يسرقوا. نعم ولعل نقف نعم لعل نقف عند

هنا ماذا يشاء ابراهيم ليس مسبوق بس الاية تقول مسبوق - 00:08:56

نعم هو هذا الشأن يقال قفوا حنا نبحت عن صواع الملك نبي نفتش عندكم نعم ما في هنا ما في اتهام بالسرقة. قال حنا بنفتش فقدنا

نعم نبحت عن سوء عن صواع الملك - 00:09:26

نعم. ايه هو حيلة حتى لو كان حيلة هل يجوز حكم عليهم بالسرقة وهم لم يسرقوا النوع والله اقول اقوال هذه التي ذكرتموها اقوال

قيلت اقوال قيلت لكن كلام ابو محمد لم يقل - 00:09:44

اي هذا ما قيل لكن قيل انهم شركوا من قبل وقيل ان الذي قال ذلك بدون اذن من يوسف ايه يعني نعم ما يدري مثلا ما يدري مثلا

نعم - 00:10:13